

فيسبوك تحذف بيان التعزية المتخاذل للدعوة السلفية لمجرد أنه يشير لقادة "حماس"



السبت 3 يناير 2026 04:30 م

بعد أن أثارت "الدعوة السلفية" في مصر جدلاً بين رواد منصات التواصل الاجتماعي بيان التعزية الذي أصدرته الخميس في اسشهداد العديد من قيادات المقاومة الفلسطينية في حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة، تفاجأ المتابعون بحذف البيان المنشور عبر صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك".

وقالت الدعوة إن إدارة "فيسبوك" قد قامت بحذف بيان تعزية الدعوة في القيادات الفلسطينية من المقاومين في غزة بعد نشره على الصفحة مرتين، حيث اعتبرت إدارة موقع فيسبوك أن هذه التعزية تمجيد ودعم لأشخاص وكيانات يصنفها الفيس بوك على إنها "خطيرة".

وأكدت أن البيان منشور على العديد من المواقع الإخبارية، وعلى موقع "أنا السلفي" التابع للدعوة □

بيان تعزية الدعوة السلفية

وجاء البيان الذي أصدرته الدعوة السلفية بعد ثلاثة أيام من إعلان كتائب عز الدين القسام الجناح السياسي لحركة "حماس" اغتيال عدد من قيادات الحركة، من بينهم حذيفة الكلوت "أبو عبيدة"، الناطق باسمها، رائد سعد الذي اغتالته إسرائيل مؤخراً، محمد السنوار قائد الجناح العسكري السابق لحماس، ومحمد شبانة قائد لواء رفح الذي تم اغتياله معه في نفق بخان يونس □

ولم يسم بيان الدعوة السلفية الذي نشرته عبر صفحتها الرسمية في موقع "فيسبوك"، قيادات المقاومة الذين اغتالتهم إسرائيل بـ "الشهداء"، مكتفياً بنعتهم بـ "القتلى"، فضلاً عن اتهامهم بـ "المجازفة والخطأ" و"مخالفة لأدلة الشرع"، وموالة "أهل البدع"، بحسب ما ورد في البيان □

وقالت الدعوة السلفية، إنها تتقدم بخالص العزاء لأسرهم وعائلاتهم ومحبيهم، ونسأل الله - سبحانه وتعالى- أن يتقبّل منهم ما بذلوه من أعمار وأوقات وجهود، وأن يجعل ذلك كفارة لما اعتزى مواقفهم من: مجازفة أو خطأ، أو مخالفة لأدلة الشرع، أو تولّ لأهل البدع، وأن يتقبّل عنهم أحسن ما عملوا، وأن يدفّر أعداءهم وأعدائنا وأعداء الأمة من اليهود الغاصبين، والصهاينة المعتدين، ومن والاهم الذين لا يرقبون في مؤمن إلّا ولا ذمة".

وانتقد كثير من المعلقين البيان المشار إليه، معتبرين أن صياغته لا تليق بالشهداء الذين أفنوا أرواحهم دفاعاً عن أرضهم، وهو أعلى مراتب الجهاد والبذل والتضحية التي يحث عليها الإسلام □